

1. إيمان محمد الغزو، التقنيات في التعليم: إعداد المعلم التقنيات الثالثة، دبي: دار القلم، 2004.
2. جودت سعادة، عادل السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
3. يعقوب شوان، التعليم عن بعد مفهومه وأهدافه وأهميته في التنمية ، دراسة مقدمة لمؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي نظمته جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية واتحاد الجامعات العربية والمنعقد في عمان في الفترة ما بين 10-12/4/1999.
4. رافع عباس البلداوي،، كريم حسين،، " المعالم الأساسية لفكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني " ، مجلة الآداب ، عدد 23، جامعة بغداد: كلية الآداب، 2009
5. زاهر إسماعيل الغريب، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: عالم الكتب، 2001.
6. عبد اللطيف الجزائر، مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة: جامعة عين شمس، 2000.
7. إسماعيل صالح الفراء، "التعلم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات "، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول، العدد الأول، كانون الثاني 2007.
8. عبد الله الموسى، أحمد المبارك، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات، 2005 .
9. محمد عبدالفتاح شاهين، "دوافع ومعوقات استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد السادس، تشرين الأول، 2005.
10. دليل الجامعة العربية المفتوحة، 2002.
11. فرحاتي العربي، "المعلوماتية في الاتصال البيداغوجي بين ضرورات التعليم ومحاذير الأنسنة"، [www.ituarabic.org](http://www.ituarabic.org) ، 2006/05/17
12. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998
13. التعليم التقليدي، <http://ar.wikipedia.org> ، 2013/12/02
14. [www.ac4mit.org\\_universite.aspFileName=20021028130241](http://www.ac4mit.org_universite.aspFileName=20021028130241)
15. [www.managementforum.org.saMangForumpeppers2-5-saadharthe.doc](http://www.managementforum.org.saMangForumpeppers2-5-saadharthe.doc)

## عنوان المداخلة

### الموقع التعليمي لجامعة ورقلة نموذجاً

رياب رباح / جامعة قاصدي مرباح ورقلة

#### تحديد المشكلة:

لقد أصبحت شبكة الإنترنت في ظل الثورة الرقمية تشهد نشاطاً واسعاً لنشر المواد الاتصالية و الإعلامية متخلصة من عديد القيود التي كانت تعوقها في وسائل الإعلام التقليدية، بل و مكنت المستخدمين من التفاعل مع ما

يتم نشره كانعكاس لتطبيق الحرية و انتشار الثقافة التكنولوجية، إذا من منطلق ضرورة تقوية العلاقة بين الوسيلة الاتصالية و الجمهور تم التركيز على ما تملكه المواقع الإلكترونية من أدوات و أساليب تحقق التفاعل بين إداراتها و بين المتصفحين لها و المستفيدين من خدماتها، أما المواقع الإلكترونية الجامعية - كنوع له مميزاته - يجب أن تمتلك هذه الأدوات و الأساليب حتى تستطيع تحقيق أهدافها. من جهة أخرى و مساندة لعمليات التطوير التي شهدتها نظم الدراسات العليا بوزارة التعليم العالي، أصبح لزاما على كل جامعة أن تنشئ موقعا إلكترونيا ليعرف بها و بنشاطاتها و إنجازاتها، فعلى هذا الأساس أنشأت جامعة قاصدي مرباح - ورقلة موقعها الرسمي و ما يتبعه من مواقع فرعية على شبكة الإنترنت.

فباعتبار أن الموقع الإلكتروني لأي جامعة يعتبر مهما بالنسبة للطلبة، الأساتذة بل و حتى الموظفين المنتمين إليها، فقد ركزنا اهتمامنا على متابعة نشاط أحد فروعها و هو الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) نظرا لأهمية ما يُعرف اليوم بالتعليم عن بعد كونه مكمل ضروري للتعليم التقليدي، لهذا انصب اهتمامنا على التفكير في زاوية محددة تخص معرفة ما إذا كان هنالك دخل لإمكانات التفاعل المتاحة مع المحتويات المنشورة من خلال الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) في اهتمام الطلبة و الأساتذة به.

و بالتالي تتحدد مشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته في التساؤل: ما هي أشكال التفاعلية و إمكاناتها

المتاحة في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) ؟

التساؤلات الفرعية:

تمخضت عن الإشكالية سالفة مجموعة من التساؤلات هي:

- ما هي أشكال التفاعلية المتوفرة في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) ؟

- ما طبيعة التفاعل الذي يتيح الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) بين المستخدمين ؟

- هل تتوفر الأساليب التفاعلية في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) وفقا للمعايير المعمول بها ضمن مختلف المواقع التعليمية الجامعية ؟

أهداف البحث:

تتمحور أهداف هذه الدراسة حول ما يلي:

- الإلمام بمفهوم التفاعلية و أساليب تحقيقها.

- تحديد أشكال التفاعلية و ما يربطها بـ " الإنترنت و الوسائط المتعددة " .

- معرفة أشكال و إمكانات التفاعلية في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn)، و مدى استخدامها و الاستفادة منها من قبل المستخدمين.

المنهج المستخدم:

يقصد بالمنهج ذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد الهامة التي تهيم على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>1</sup>

و قد استعملنا في هذا البحث " المنهج الوصفي التحليلي " من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع و محاولة الوصول إلى كل المعلومات المتعلقة به، لذا سنتطرق إلى تعريفه و سبب استخدامه.

يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه وصف ما هو كائن و تفسيره ، و هو ما يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع ، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة و التعرف على الاتجاهات و المعتقدات عند الأفراد و الجماعات.<sup>2</sup> أما سبب استعماله فيتمثل في التعريف المفصل بالموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn)، و تحديد أشكال التفاعلية التي يتيحها مع تحليل قدراتها على توفير الجو الملائم للقيام بكل العمليات الاتصالية بين المستخدمين.

### أدوات جمع البيانات:

تم استعمال " المقابلة " و " استمارة تحليل المضمون " كأداتين لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة لاعتقادنا بأنهما الأنسب من بين الأدوات الأخرى لتحقيق هذا الغرض.

فالمقابلة تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق المواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة إن يستشير معلومات أو آراء شخص آخر للحصول على بعض البيانات، و تجرى المقابلة في شكل حوار مع المبحوث في موضوع البحث.<sup>3</sup>

أما مصطلح تحليل المضمون المركب من كلمتين؛ الأولى " تحليل " الدالة على عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء و الظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها عن بعض و معرفة خصائص أو سمات هذه العناصر و ماهية العلاقات التي تقوم بينهما، و هذه هي الفكرة العامة لعملية التحليل مهما اختلفت الأساليب و الوسائل أو تطورت بتطور المعارف و العلوم، و الكلمة الثانية " المضمون " تشير في علوم الاتصال إلى كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافا اتصالية مع الآخرين، و هو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد و سماته الاجتماعية، فيصبح مظهرا من مظاهر السلوك يميزه عن غيره من الأفراد و يستهدف جمهورا محددًا بسماته و احتياجاته و اهتماماته ليذكر ما في المحتوى من معاني و أفكار، فيتحقق اللقاء و المشاركة بين المصدر و الجمهور.<sup>4</sup>

محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، 2000، ص33

لنشر، 2005، ص50 وائل المتقدمة، ط1، سوريا، دار الاجتماعية الحسن، النظريات محمد إحسان

رشيد زواقي، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004، ص143

محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، بيروت، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، 2009، ص ص 13-14

يمكن أن نعرفها - أي أداة تحليل المضمون - حسب ما قدمه برلسون (Berelson) بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي لمحتوى الظاهرة الاتصالية.

### المجال الزمني للبحث:

أجريت تفاصيل البحث من خلال الدخول إلى الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) في الفترة الممتدة بين 01 مارس 2013م إلى غاية 01 جوان 2013م، فهذه المدة تعتبر كافية لإكمال تفاصيل دراستنا، كما أن الفترة كانت مناسبة لإجرائها باعتبارها شكلت جزءا من الموسم الجامعي 2012/2013 الذي شهد إقبالا كبيرا على الموقع و استخدامه سواء من قبل الأساتذة أو الطلبة.

### المبحث الأول: مفهوم التفاعلية

#### التعريف اللغوي:

حسب قاموس لاروس (Larousse)، التفاعلية يقابلها مصطلح (Interactivité) بالفرنسية و الذي يعني في المجال الإعلامي التبادل و المشاركة، بينما يقصد به في مجال الإعلام الآلي تبادل المعلومات بين المستخدم و بين الحاسوب عن طريق وسائط تظهر من خلال شاشة العرض.<sup>1</sup>

أما كلمة التفاعل و التي يقابلها في اللغة الإنجليزية مصطلح (Interaction) فتعني حسب قاموس المصطلحات الإعلامية "تبادل العلاقات".<sup>2</sup>

فكلمة (Interactivité) مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني، الكلمة الأولى هي Inter التي تعني بين أو فيما بين، و الكلمة الثانية هي Activus التي تعني الممارسة في مقابل النظرية. و عليه عندما يترجم مصطلح التفاعلية من اللاتينية يكون معناه " ممارسة بين اثنين " أي تبادل و تفاعل بين شخصين.<sup>3</sup>

#### التعريف الاصطلاحي:

عرفها دورلاك (Durlak) بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد.<sup>4</sup>

و عرفها ريفاييلي (Refaeli) بأنها أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل و وصفها بالاستجابة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> Larousse Maxipoche, paris, 2013

<sup>2</sup> محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية (إنجليزي .عربي) ، بيروت ، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر ، 2012، ص173

<sup>3</sup> خالد زعموم و السعيد بومعيرة، نفس المرجع السابق، ص 26

<sup>4</sup> فارس حسن شكر المهداوي، صحافة الإنترنت (العربية نت نموذجاً)، رسالة ماجستير في تخصص الإعلام و الاتصال، الدانمارك، الأكاديمية العربية المفتوحة،

2007، ص47

<sup>5</sup> فارس حسن شكر المهداوي، نفس المرجع السابق، ص47

كما تم تعريفها على أنها العلاقة ثنائية الاتجاه التي تسمح للمرسل و الملتقي بتبادل الآراء و الأدوار من خلالها و بفرصة متساوية للمشاركة في عملية الاتصال، و يستطيع المشاركون في هذه العملية التأثير على أدوار الآخرين.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

من خلال التعريفات الاصطلاحية التي تم عرضها و أخرى تم الاطلاع عليها سابقا، يمكننا أن نقدم تعريفا إجرائيا للتفاعلية فحواء أن " التفاعلية عملية اتصالية تحدث بين مرسل و مستقبل، حيث تمكنهما من تبادل الأدوار لتناقل المعلومات بهدف التأثير الذي يمثل رد الفعل اتجاه الرسائل المتلقاة ".  
**المبحث الثالث: أشكال التفاعلية في الإنترنت**

باعتبار أن شبكة الإنترنت تعد وسيلة إعلامية و اتصالية في نفس الوقت فلا غرابة في معرفة أنها توفر إمكانيات عديدة لمواكبة الأحداث و الاطلاع على تطورات مختلف القضايا في جميع أنحاء العالم عن طريق تبادل المعلومات التي تخص جميع المجالات، و هذه الميزة الأخيرة أصبحت تستعمل للتواصل بين الناس و معرفة أحوال بعضهم البعض.

و لكي نستوعب مظاهر التفاعلية في الإنترنت يجب معرفة أبرز الخدمات التي تقدمها ضمن المواقع الإلكترونية باختلاف أنواعها، و هي:

### أولاً: البريد الإلكتروني

يعتبر البريد الإلكتروني أهم و أقدم وسيلة تفاعلية تمكن الأفراد و المنظمات من إرسال و استقبال مختلف الرسائل بسرعة و كفاءة عن طريق استغلال إمكانيات الشبكات المختلفة، و يتميز بإتاحة أنماط أخرى للإرسال مثل إرسال نفس الرسالة لعدد كبير من المشتركين.

كما تسمح خدمة البريد الإلكتروني بإرسال رسائل تحوي نصوص، صور، أصوات، فيديوهات، جداول ... إلخ عبر سلسلة الحواسيب المتصلة بشبكة الإنترنت، إضافة إلى أنها - أي خدمة البريد الإلكتروني - وسيلة ملائمة، آمنة و منخفضة التكاليف للحصول على المعلومات.<sup>2</sup>

### ثانياً: منتديات النقاش

<sup>1</sup> ، بتاريخ 2013/05/31، <http://ocw.up.edu.ps/upinar/mod/resource/view.php?id=26552> حسين أبو شنب، الإعلام التفاعلي،

على الساعة 10:35

<sup>2</sup> فضيلة تومي، نفس المرجع السابق، ص 111

ظهرت هذه المنتديات سنة 1996، حيث تتيح الإنترنت من خلالها الفرصة لمستخدميها بتبادل الآراء و الأفكار حول الموضوعات المختلفة، مستخدمة بذلك خدمة البريد الإلكتروني لإنشاء مجموعات حوار تتسم بالعالمية، و تتوفر على النظامين التاليين:

#### مجموعات الأخبار:

تمثل مجموعة الأخبار نوعا من لوحات النشرية الإلكترونية، و يمكن لأي مشترك في الشبكة أن يشترك في مناقشات أكثر من مجموعة حسب اهتمامه، كما يستطيع مراجعة هذه الموضوعات من حين لآخر، كما تمنحه أيضا إمكانية إضافة خبر أو مذكرة و كذلك حق الرد عليها.

#### القوائم البريدية:

تشتمل القوائم البريدية الإلكترونية على مجموعات كبيرة في مختلف التخصصات و المجالات لعرض الأخبار و لطرح الأسئلة أو نشر المذكرات المختلفة، و تتم إدارة بعض هذه القوائم بصورة آلية كما تتم إدارة البعض الآخر منها عن طريق شخص مسبق يتلقى الرسائل البريدية الإلكترونية للأشخاص الذين يرغبون بالاشتراك في المجموعات المختلفة، و يختلف العنوان الخاص بهذه المجموعات عن نظيره الخاص بمجموعات الأخبار، حيث أن العنوان في هذه القوائم تنطبق عليه الشروط الخاصة بالبريد الإلكتروني. في نفس المجال، يمكن لمستخدم الإنترنت تقديم استفسار عن المعلومات أو طلبها أو تقديمها لو أخذ في الاعتبار أنها مفيدة لمجموعة النقاش، و تحتوي الإنترنت على الآلاف من مجموعات النقاش المختلفة و المصنفة حسب الموضوعات التي تتناولها.

و بالتالي لا يمكن إغفال دور منتديات النقاش كوسيلة من وسائل تحقيق التفاعلية في الإنترنت، فقد عبر أحد الصحفيين عن قيمة هذا الدور بقول جاء في معناه أن المنتديات كانت بمثابة الانفجار الكبير الذي نشر نجوم التفاعلية في فضاء الإنترنت.<sup>1</sup>

#### **ثالثا: المدونات**

تعني المدونة المفكرة الشخصية التي توضع على شبكة الإنترنت، حيث يضع فيها الشخص أفكاره ووجهات نظره حول الأحداث، و تحمل آماله و آلامه و همومه و أفراحه و غير ذلك، فهي فضاء للتعبير الحر، يمتلكها أناس محترفون و آخرون من ذوي الاهتمامات الأخرى. و لقد كان للمدونات تأثير كبير في صناعة الأخبار و نشرها، و شكلت بالفعل - في بعض الحالات - وكالات إعلامية تخص صاحبها، إلا أنها تعاني من مشكلة المصادقية رغم تلقيها التعليقات و الردود.<sup>2</sup>

#### **رابعا: غرف التراسل الفوري**

<sup>1</sup>فضيلة تومي، نفس المرجع السابق، ص ص 112-113

<sup>2</sup>فضيلة تومي، نفس المرجع السابق، ص ص 113-114

تساعد هذه الغرف على تبادل المعلومات و التحوار عبر الإنترنت بين شخصين أو أكثر في نفس الوقت؛ أي أنها تتصف بطابع التزامنية، و تتعدد خدمات التراسل الفوري التي تقدمها الشبكة بتعدد البرامج و المواقع التي تقوم بتوفير هذه الخدمة عبر الإنترنت، إذ يمكن تقسيم غرف التراسل الفوري حسب نوعية المعلومات الممكن استخدامها، فإن كانت الغرفة تسمح باستعمال النصوص، الصور، الأصوات و هلم جرا قيل عنها (غرفة متعددة المهام)، أما إذا اكتفت - مثلا - باستعمال النصوص فقط أو الأصوات فقط قيل عنها (غرفة ذات مهمة واحدة). و ما يميز هذه الغرف في النهاية هو سهولة الاستخدام و منح قدرة أكبر على التفاعل بين المستخدمين عن طريق الحوار و المحادثة الآنية.<sup>1</sup>

#### خامسا: صناديق الاستفتاء

يتم من خلال صناديق الاستفتاء طرح آراء أو أسئلة حول الأفكار أو الأحداث أو الشخصيات، و يطلب من المستخدمين المشاركة بالتصويت على إحدى الخيارات المتوفرة لمعرفة الإجابة الراجحة عند المهتمين بموضوع الاستفتاء، و تتميز هذه الأداة بالسهولة في التفاعل مع ما هو مطروح للتصويت من خلال قيام المستخدم باختيار الموافقة أو عدم الموافقة أو الحياد في المكان المخصص لذلك في الصندوق، أما المكان الذي توجد به هذه الصناديق فعادة ما يكون في الصفحة الرئيسية أو واجهة التفاعل أو في نهاية الموضوعات المطروحة.<sup>2</sup>

#### المبحث الأول: مفهوم الموقع الإلكتروني الجامعي

##### تعريف الموقع الإلكتروني:

عرفه عبد الله عمر خليل بأنه "مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الإنترنت، و هو يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم. فكل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، و كل صفحة في الموقع هي عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل و منسق سواء كانت نصا أم صوتا أم صورة (ثابتة أو متحركة)."<sup>3</sup>

كما أنه يعني مجموعة من الملفات المخزنة بشكل محدد و منظم على خادم الإنترنت، و يمكن أن يحوي هذا الخادم عددا كبيرا من المواقع تبعا لسعة تخزينه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فارس حسن شكر المهداوي، نفس المرجع السابق، ص 34-35

<sup>2</sup> ثائر محمد تلاحة، نفس المرجع السابق، ص 24

<sup>3</sup> ، بتاريخ 2013/03/04، على <http://www.forum.topmaxtech.net/t101293.html> إيثار راجح، تعريف شامل لما يسمى بموقع إنترنت، الساعة 20:15

<sup>4</sup> ، بتاريخ 2013/05/24، على الساعة 11:23، <http://www.drzidan.com/internet2012.pdf> عبد السلام زيدان، الشبكات و الإنترنت،

و يعرف بأنه مجموعة ملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الإنترنت، و لكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع، و تتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها باستخدام جهاز إدخال مثل الفأرة قصد الانتقال من ملف لآخر داخل الموقع أو خارجه.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي لموقع الجامعة الإلكتروني:

من خلال عرض بعض التعريفات الاصطلاحية للموقع الإلكتروني و تحديد نشاط الجامعة الذي يقودها - في وقتنا الحالي - نحو الانضمام إلى شبكة الإنترنت، يمكن أن نستنتج بأن الموقع الإلكتروني الجامعي هو " مجموعة من الملفات التي تحتل مساحة تخزينية قامت مؤسسة جامعية بحجزها ضمن جهاز خادم (يكون عادة تابعا للجامعة) ليشكل مضمونا متكاملًا يحوي معلومات و يشكل نشاطات و يقدم خدمات لجمهور الجامعة من إداريين و أساتذة و طلبة "

في الجزائر، توجد 91 مؤسسة للتعليم العالي موزعة على النحو التالي:

- 47 جامعة (16 جامعة بمنطقة الوسط، 21 جامعة بمنطقة الشرق، 10 بمنطقة الغرب) إضافة إلى 4 ملحقات جامعية (ملحقة بمنطقة الوسط، ملحقة بمنطقة الشرق، ملحقتان بمنطقة الغرب)
- 10 مراكز جامعية (3 مراكز بمنطقة الوسط، مركز بمنطقة الشرق، 6 مراكز بمنطقة الغرب)
- 19 مدرسة وطنية (15 مدرسة بمنطقة الوسط، 3 مدارس بمنطقة الشرق، مدرسة بمنطقة الغرب) إضافة إلى مدرستين تحضيريتين داخليتين

- 5 مدارس عليا (3 مدارس بمنطقة الوسط، مدرستان بمنطقة الشرق)

خالد زعموم و السعيد بومعيزة، نفس المرجع السابق، ص153



10

مدار	منطقة الوسط	منطقة الشرق	منطقة الغرب	المجموع الكلي
س	الجامعات	21	10	47
تحضيرية	المراكز الجامعية	01	06	10
3)	المدارس الوطنية	03	01	19
مدار	المدارس العليا	02	00	05
	المدارس التحضيرية	03	04	10

س بمنطقة الوسط، 3 مدارس بمنطقة الشرق، 4 مدارس بمنطقة الغرب)<sup>1</sup>

و للتوضيح أكثر، سنستعرض هذه الأرقام في الجدول التالي:

الجدول 01: توزيع مؤسسات التعليم العالي بالجزائر حسب نوعها على مناطق (الوسط، الشرق، الغرب)

المصدر: الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية

فهذا يعني وجود 91 موقع إلكتروني رسمي خاص بمؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى عدد كبير من المواقع الفرعية لهذه المؤسسات قد يكون لكل واحد منها نطاق مستقل و قد تكون جزءاً من الموقع الرسمي لأحد هذه المؤسسات.

### المبحث الثالث: خدمات الموقع الإلكتروني الجامعي و أنواعه

تقدم المواقع الإلكترونية الجامعية مجموعة من الخدمات التي تشكل كل واحدة منها (بالاعتماد عليها) نوعا خاصا من هذه المواقع، فالخدمة الأساسية التي يقدمها كل موقع إلكتروني جامعي تجعله يتميز بخصائص معينة تميزه عن باقي المواقع الإلكترونية الجامعية، و تتمثل أهم هذه الخدمات في:

- **خدمة نشر الأخبار و المعلومات الرسمية عن الجامعة:** توفر هذه الخدمة عادة في الموقع الرسمي للجامعة و الذي يعتبر الواجهة الافتراضية لها ضمن شبكة الإنترنت، كأن يتمكن الشخص من معرفة تفاصيل الإعلان حول ملتقى معين من خلال ما يتم نشره على صفحات الموقع بدلا من الذهاب إلى الجامعة للاستفسار و الاطلاع على نفس الإعلان، و هي خدمة قيمة توفر الوقت و الجهد.
- **خدمة البريد الإلكتروني:** على غرار العديد من المواقع الإلكترونية؛ يوفر موقع الجامعة أيضا خدمة البريد الإلكتروني التي أصبح من غير الإمكان الاستغناء عنها باعتبارها أقدم و أشهر خدمة كانت و لا تزال توفرها شبكة الإنترنت، فالبريد الإلكتروني يُستعمل للتواصل بين الإداريين و الأساتذة و حتى الطلبة لنقل الانشغالات و المطالب و ما يتعلق بشؤون التعليم عموما.

<sup>1</sup> /2013/05، على الساعة 14:06، بتاريخ <https://www.mesrs.dz> شبكة الجامعات،

● **خدمة التعليم الإلكتروني:** هذه الخدمة - التي تعتبر جزءا من مجال بحثنا - حديثة النشأة، إذ ساهمت المؤسسات الجامعية عبر أنحاء العالم في ظهورها و كانت السبّاقة في توفيرها كحاجة ضرورية فرضتها الأوضاع الاجتماعية و انتشار استخدام تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال حيث مكنت من تجسيد فكرة التعليم عن بعد لمن لا يستطيع أن يتفرغ للدراسة بالجامعات أو لا يستطيع التنقل إليها، إضافة إلى أنها تستعمل كمكمل للتعليم التقليدي في الجامعات التي تنشط في مجتمعاتها بتردد الطلبة و الباحثين عليها من كل مكان.

● **خدمة المكتبة الإلكترونية:** أصبحت هذه الخدمة متوفرة بكثرة نظرا لأهميتها، و يمكن أن نقول بأن ظهورها ارتبط بظهور التعليم الإلكتروني الذي سمح بممارسة عملية البحث العلمي عبر الإنترنت ، فالباحثون و الطلبة الذي يدرسون في الجامعات الافتراضية مثلا يجب أن تُوفّر لهم مكتبة رقمية تحوي كتباً على شكل ملفات نصية قابلة للتصفح/التحميل و الاستفادة منها في دراستهم أو في البحوث التي ينجزونها.<sup>1</sup>

أما أنواع المواقع الإلكترونية الجامعية التي توفر إحدى هذه الخدمات أو تجمع بينها يمكن أن نحصرها في:

- المواقع الرسمية (للجامعة، للمعهد، للكلية ...)

- المواقع التعليمية

- مواقع المنتديات

- مواقع المراسلة

- مواقع مخابر البحث

- مواقع المجالات العلمية المحكمة.<sup>2</sup>

## 1 - نشأة الموقع الإلكتروني التعليمي لجامعة ورقلة

تم إنشاء الموقع الإلكتروني التعليمي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة\* الذي يحمل الرابط (-elearn.univ-ouargla.dz) بموجب انطلاق البرنامج الوطني الخاص بالتعليم المتلفز و التعليم عن بعد، و سعيا من الجامعة لتطوير و تحسين الخدمات التعليمية الإلكترونية، شرعت بإنجاز مخطط للوصول إلى الأهداف المنشودة وفق المراحل التالية:

**أولا - مرحلة اختيار المنصة التي تتناسب مع احتياجات العملية التعليمية:** منصة الموقع التعليمي هي Dokeos لأنها بسيطة و سهلة في الاستعمال بالنسبة للمستخدمين، حيث أن Dokeos هي عبارة عن منصة للتعلّم وفق نظام

<sup>1</sup> مقابلة مع سهام منقور، نفس المرجع السابق

<sup>2</sup> مقابلة مع سهام منقور، نفس المرجع السابق

تسيير التعليم Learning Management System الذي يرمز إليه اختصارا بـ (LMS)، و يستند النظام على هيكل متعدد اللغات يسمح له بدعم 34 لغة كما أن برنامجه مكتوب بلغة الـ PHP.<sup>1</sup>  
**ثانيا - مرحلة التنفيذ:** مرت بفترات متميزة

- جوان 2011 - أكتوبر 2011 : الفترة التجريبية للموقع و ذلك على عينة من المستخدمين
- أكتوبر 2011 : الانطلاق الرسمي للموقع
- ديسمبر 2011 - جانفي 2012 : إنشاء الحسابات الخاصة بكل الأساتذة
- فيفري 2012 : انطلاق التسجيل التلقائي للطلبة

**ثالثا - مرحلة تكوين المستخدمين الأساتذة:** كخطوة أولى لهذه المرحلة، تم توزيع دليل خاص باستعمال المنصة على كل الأساتذة خلال شهر جانفي 2012، ثم انطلق تنظيم الدورات التدريبية (محاضرات و ورشات تطبيقية) في كل كليات الجامعة.<sup>2</sup>

### 3 - مظاهر و أشكال التفاعلية المتوفرة في الموقع:

بعد الإبحار المعمق في صفحات الموقع التعليمي لجامعة ورقلة استطعنا معرفة جميع مظاهر و أشكال التفاعلية المتوفرة فيه، و سوف نستعرضها بالتفصيل بناءً على التقسيم الذي اعتمدناه في الجزء النظري من الدراسة.  
**أولا: البريد الإلكتروني**

يوفر الموقع التعليمي لجامعة ورقلة استعمال خدمة البريد الإلكتروني، و هذا من أجل أداء المهام التالية:  
(أ) التواصل مع الأستاذ و مدير الموقع: يمكن الموقع التعليمي لجامعة ورقلة الطالب من التواصل مع الأستاذ و مدير الموقع من أجل نقل معلومات، آراء، اقتراحات، انتقادات ... إلخ عن طريق خدمة البريد الإلكتروني التي يوفرها في الصفحة الرئيسية لكل مقرر، و الصورة التالية توضح ذلك:

e-Learn Université Ouargla - Université Kasdi Merbah

Accueil Cours Suivi Social Agenda Quitter (yalyahakima)

Relations publiques en ligne

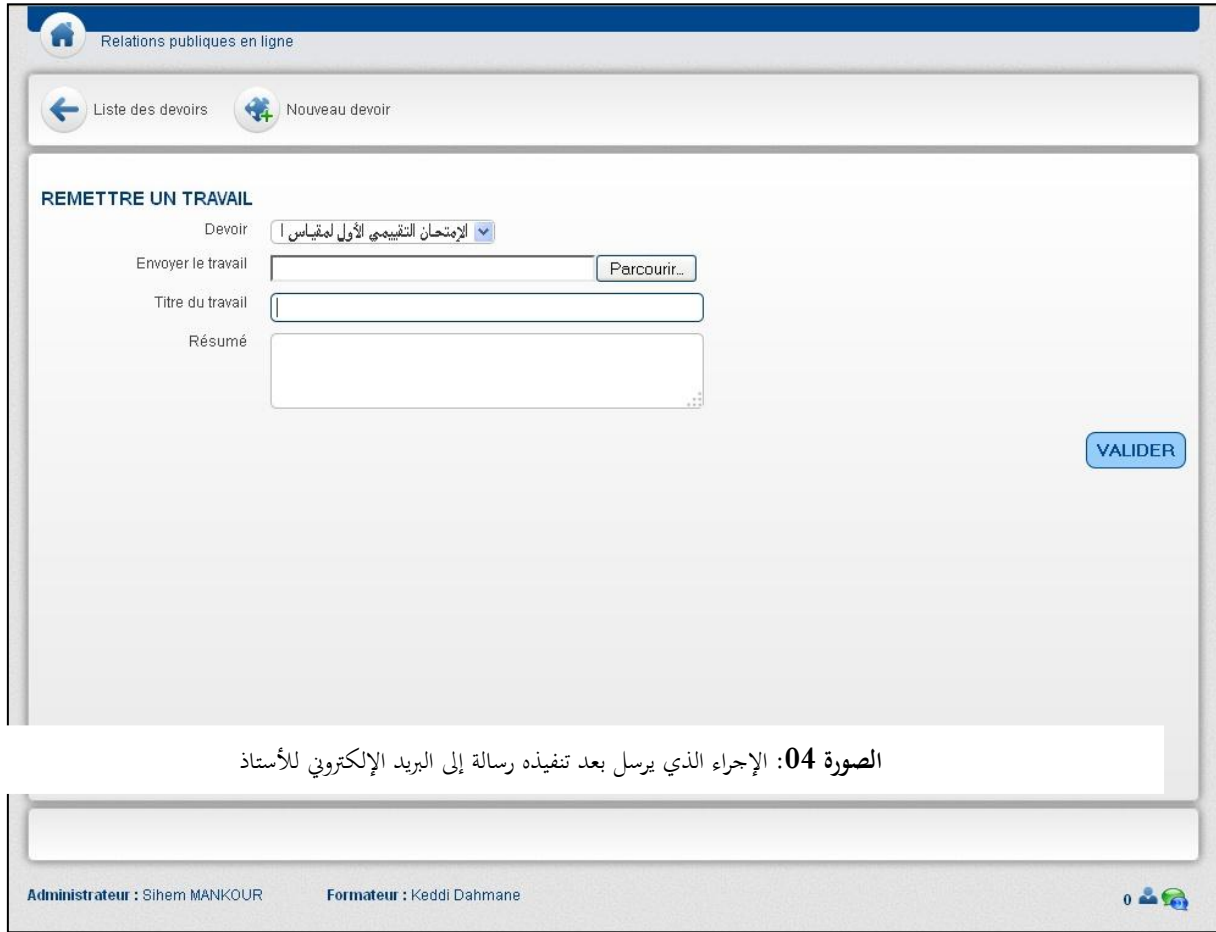
Destinataire: eleam@univ-ouargla.dz  
Sujet du mail:

الصورة 03: استعمال خدمة البريد الإلكتروني لإرسال رسالة إلى مديرة الموقع

كسا )  
1 Do  
2 سابق

ENVOYER MAIL

و تجدر الإشارة إلى أن خدمة إرسال رسائل البريد الإلكتروني للأستاذ و لمدير الموقع تكون فقط في المقررات، أما في الواجهة الرئيسية للموقع فيتوفر إرسال رسائل البريد الإلكتروني لمدير الموقع فقط.  
(ب) إرسال/استقبال البحوث و الامتحانات: يتوفر الموقع التعليمي لجامعة ورقلة على خدمة الأعمال الموجهة للطلبة، فعند قيام الطالب بإنجاز بحث أو حل امتحان تم تكليفه به في المقرر ثم رفعه إلى الموقع سيتم إرسال رسالة تلقائية إلى البريد الإلكتروني للأستاذ تصله من الموقع التعليمي تعلمه بوصول إجابة الطالب حتى يطلع عليها و يقوم بتصحيحها، و الصورة التالية توضح ذلك:



### ثانيا: منتديات النقاش

لا توجد خدمات في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة تتصف بما يطابق أوصاف منتديات النقاش، لكن ما يشابهها في الفكرة و الغاية هي خدمة (المجموعات) التي تتيح مجموعة من المهام هي:

(أ) استلام نفس المعلومات و الأعمال: تمكن خدمة المجموعات من تسهيل عدة أعمال يقوم بإنجازها الطلبة و الأستاذ أيضا، إذ يمكن مثلا أن يتم نشر معلومات معينة حول المقرر لإحدى المجموعات بحيث تصل لكل الطلبة المشكلين لها دون إرسالها لكل طالب على حدى، و هو ما يوفر الوقت و الجهد بالنسبة للأستاذ.

(ب) المشاركة مع ذوي الاهتمامات المتشابهة: بفضل خدمة المجموعات، يمكن لأي طالب منضم إلى مجموعة ما أن يشارك بقية أعضاء المجموعة في ما يقوم به، و في الصورة الموالية نستعرض نموذجا لمجموعة تتكون من 3 أشخاص:

Relations publiques en ligne

1 / 1

GROUPES	TUTEUR ↓	DEVOIRS	MESSAGES	PLACES	MEMBRES
Groupe de discussion	benbrahim mayada	0	0	3	3

الصورة 05: وصف معلومات مجموعة تسمى (مجموعة النقاش) باللغة الفرنسية

أما تفصيل هذه المجموعة سنستعرضه من خلال الصورة الموالية:

Relations publiques en ligne

Liste Travaux

TUTEURS 1 / 1

PRÉNOM	NOM ↓	COURRIER ÉLECTRONIQUE	CORRIGÉ	MESSAGES
benbrahim	mayada	benbrahimmiyada@yahoo.fr	0/0	0

MEMBRES 1 / 1

PRÉNOM	NOM ↓	COURRIER ÉLECTRONIQUE	TRAVAUX	MESSAGES
bernaou	abdellah	br.abdellah@gmail.com	0/0	0
rahou	hayet	benamara67@yahoo.fr	0/0	0
benbrahim	mayada	benbrahimmiyada@yahoo.fr	0/0	0

الصورة 06: تفاصيل الأعضاء المكونين لمجموعة النقاش

Administrateur : Sihem MANKOUR Formateur : Keddi Dahmane

كما نجد خدمة أخرى تجسد فكرة منتديات النقاش إلى حد كبير حيث نالت شهرة كبيرة في شبكة الإنترنت بصفة عامة و يتوفر عليها الموقع التعليمي لجامعة ورقلة كذلك؛ إنها خدمة (المنتديات)، فمن خلالها يمكن للأستاذ فتح الأقسام التي يراها تتناسب مع محتوى المقرر حيث يتم التناقش بين الطلبة بمشاركة الأستاذ في هذه الأقسام بطرح المواضيع و الردود من أجل:

(أ) نشر الآراء و المعلومات المتعلقة بموضوع المقرر: يمكن للطلبة الذين سجلوا انضمامهم إلى المقرر أن يقوموا بطرح آرائهم و ما يملكونه من معلومات على أساس أنهم مسجلون تلقائيا في المنتدى منذ إنشائه.

(ب) المناقشة و النقد: بعد طرح أي موضوع جديد، يمكن للطلبة أن يتناقشوا حول مضمونه و أن يقوموا بنقد ما فيه من أفكار.

الصورة الموالية توضح نموذجا لمنتدى به أقسام تتناسب مع ما يتضمنه محتوى مقرر العلاقات العامة عبر الإنترنت



Forum	Sujets	Articles	Dernier article	Action
relations publiques قسم خاص بمواضيع العلاقات العامة	1	2	2013-04-30 13:11:26 Par Keddi Dahmane	
E-Marketing قسم خاص بمواضيع التسويق الإلكتروني				
E-commerce قسم خاص بمواضيع التجارة الإلكترونية				
Publicité en ligne قسم خاص بمواضيع الإعلان الإلكتروني				
Internet قسم خاص بمواضيع شبكة الإنترنت				
Web design قسم خاص بمواضيع تصميم مواقع الويب				
PR en ligne قسم خاص بمواضيع العلاقات العامة عبر الإنترنت				

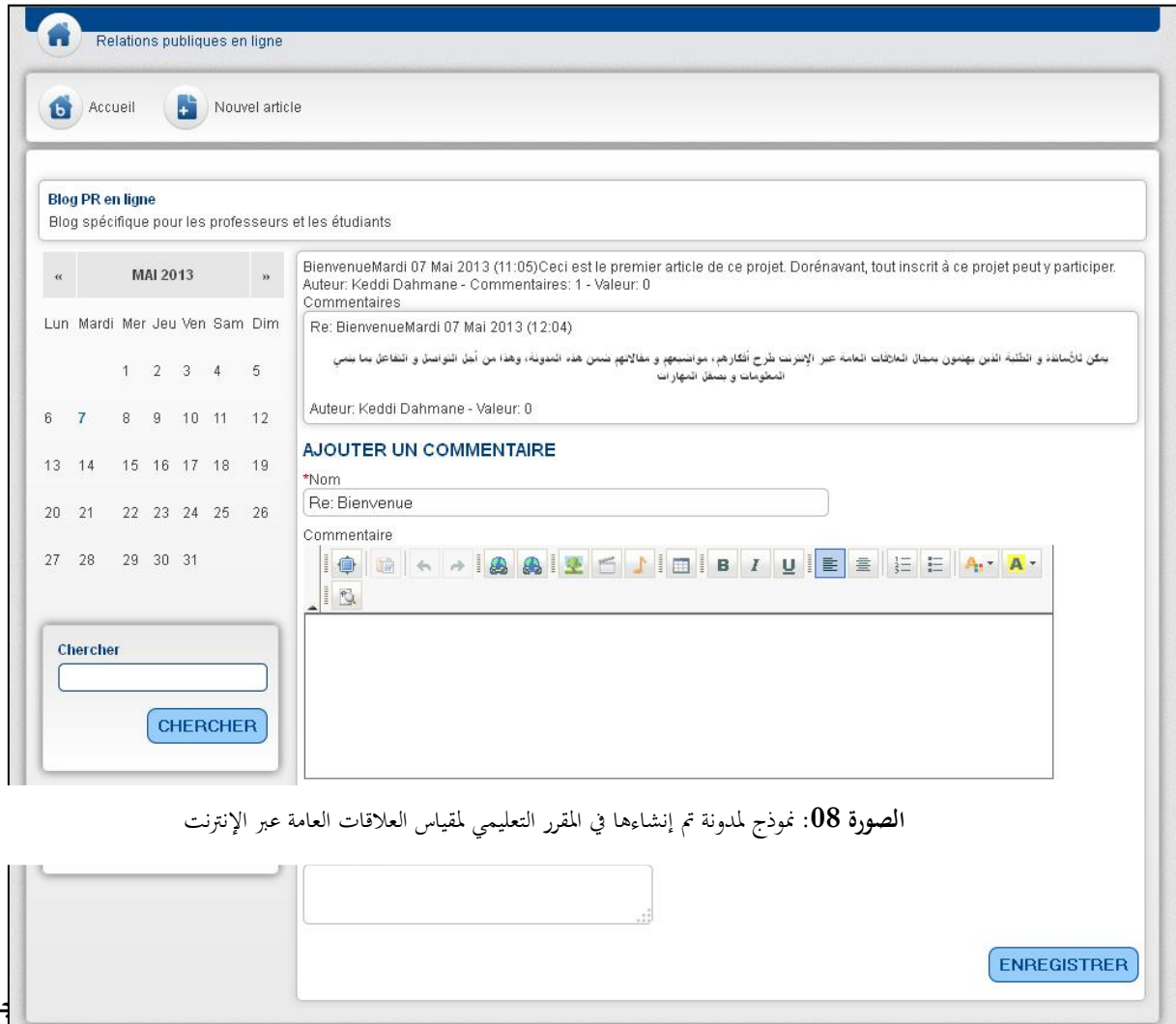
الصورة 07: نموذج لمنتدى خاص بمقرر العلاقات العامة عبر الإنترنت يشمل جميع مواضيعه

### ثالثا: المدونات

هذا النوع من الخدمات التفاعلية متوفر في المنتدى، حيث يتيح

(أ) مشاركة الأفكار و الانطباعات الشخصية مع الآخرين: ليس من المفروض أن تكون هذه الأفكار و الانطباعات متعلقة بالجانب التعليمي، بل يمكن أن تتعلق بالحياة الشخصية للأفراد، و بالتالي تتيح المدونة للأستاذ و للطلبة تدوين ما يجول بخاطرهم من أفكار و انطباعات حول مختلف القضايا و المواضيع دون استثناء.

(ب) التعليق على مختلف التدوينات: يمكن للطلبة و للأستاذ أيضا التعليق على كل التدوينات التي يتم طرحها ضمن المدونة، و في الصورة الموالية نستعرض نموذجا للمدونة:



الصورة 08: نموذج مدونة تم إنشائها في المقرر التعليمي لمقياس العلاقات العامة عبر الإنترنت

جميع

رابع

الطلبة الذين سجلوا انضمامهم للمقرر أن يستعملوا خدمة الدردشة من أجل التواصل الفوري فيما بينهم بعد تأكدهم من أنهم في وضع الاتصال من خلال أيقونة الاتصال الموجودة في أسفل الواجهة الرئيسية للموقع، و هو ما توضحه الصورتين التاليتين:



الصورة 09: رمز التواجد للدردشة

في هذه الحالة مثلا، الرقم (0) يشير إلى أنه لا يوجد شخص متصل من أجل الدردشة، لكن حالة دخول مستخدمين آخرين سيُسجَل عددهم و يمكن للمستخدم أن يختار منهم من يريد الدردشة معه:

Bienvenue à la Conversation en ligne
✕

Bienvenue, yahyahakima

(16:23:41) dahmanekeddi: و هل فهمت المحاضرة السابقة يا ميادة ؟

(16:23:43) rahouhayet: التجارة الالكترونية هو موضوع شيق يحتاج الى التحليل الدقيق لتطبيقه في الواقع

(16:24:00) br.abdellah: جيد لم نخبب ظني فيك

(16:24:07) dahmanekeddi: هل هذا يعني بأنه صعب الفهم ؟

(16:24:41) yahyahakima: بالطبع فكان الشرح من طرف الأستاذ مفصلا

(16:25:04) rahouhayet: وانت يا عبد الرحمان ماهو رأيك في الموضوع

(16:25:35) dahmanekeddi: لكن أظن بأن الأستاذ كان يستعمل مصطلحات صعبة الفهم، و لم يتطرق إلى شرحها

(16:25:56) br.abdellah: ماإبديرك كله لايتبرك جله

(16:25:59) dahmanekeddi: هذا ما لاحظته

(16:26:19) rahouhayet: قلت لك موضوع يلزمه التحليل

(16:27:03) yahyahakima: تلك المصطلحات تحتاج الى التركيز قليلا

(16:27:11) dahmanekeddi: جيد، إذن في المرة المقبلة سوف نشارك

الصورة 10: استخدام غرفة الدردشة من طرف مجموعة مستخدمين للتواصل المتزامن فيما بينهم

CHAT

مات
أجاء
عن




😊 😄 😊 😋 😁 😂 😃 😄 😅 😆 😇 😈 😉 😊 😋 😌 😍 😎 😏 😐 😑 😒 😓 😔 😕 😖 😗 😘 😙 😚 😛 😜 😝 😞 😟 😠 😡 😢 😣 😤 😥 😦 😧 😨 😩 😪 😫 😬 😭 😮 😯 😰 😱 😲 😳 😴 😵 😶 😷 😸 😹 😺 😻 😼 😽 😾 😿 😺 😻 😼 😽 😾 😿
👉 📌 ? 🗣️ 🇳🇵 🇯🇴 🇱🇧

الطالب في خدمة المسابقات.

بعد استعراض أهم أشكال التفاعلية التي يتضمنها الموقع كخدمات مستقلة بذاتها، سوف نقوم بتقديم وسائل مجسدة للتفاعلية و لا تقل أهمية عن سابقتها حيث تتمثل في:

- **خانات الردود:** تتوفر العديد من الخدمات التي يقدمها الموقع على خانات للردود كوسيلة للتفاعلية من أجل تدوين ملاحظات أو آراء أو انتقادات ... إلخ، كما أنها تتميز بتوفر العديد من الأدوات المساعدة على توفير و تنسيق مضمون الرد، إذ توجد أهم خانات الردود ضمن الموقع في (خدمة المنتديات، خدمة المدونات و خدمة الموسوعة التشاركية)، و الصورة الموالية ستقدم نموذجا عن خانات الردود




← Vue globale du forum     Retour au forum     Retour au fil de discussion     Chercher

**MULTIPLICITÉ DES CONCEPTS DE RELATIONS PUBLIQUES**  
FORUMES (RELATIONS PUBLIQUES EN LIGNE) - RELATIONS PUBLIQUES

**RÉPONDRE À CE SUJET**

Nom:



Format    Police    Taille    Source

body

Plus

**RÉPONDRE À CE SUJET**

الصورة 11: نموذج عن خانة الرد المستعملة في بعض خدمات الموقع التعليمي لجامعة ورقلة

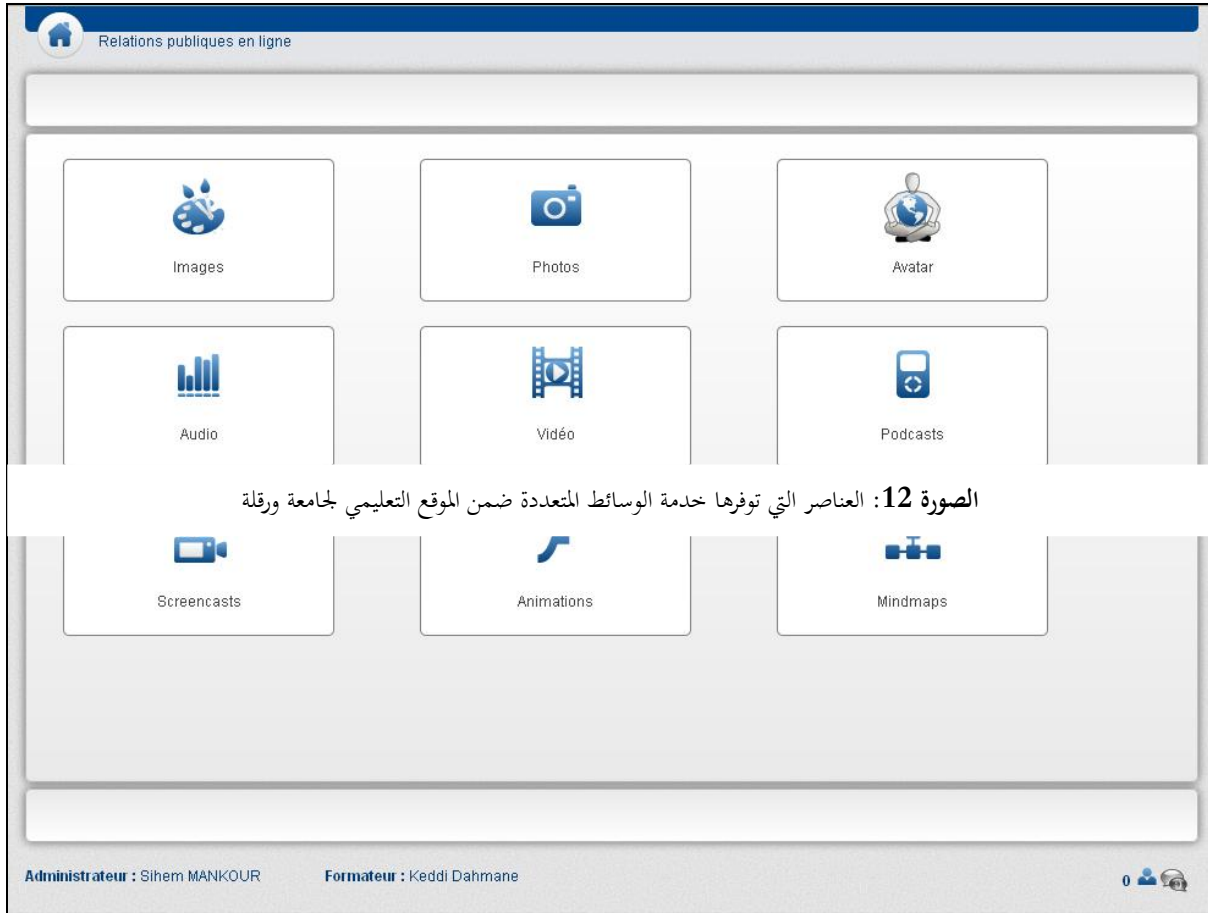
دون  
09

الو  
استثن

عناصر اساسيه هي:

- Images: تحوي جميع ملفات الصور بامتداد GIF ،PNG ،BMP ،JPG
  - Photos: تحوي صور أشخاص و مناظر طبيعية تم التقاطها بكاميرا رقمية
  - Avatar: تحوي العديد من الرموز المعبرة عن أوضاع مختلفة و متعددة في شكل إنسان
  - Audio: تحوي مجموعة من الملفات الصوتية الممكن استعراضها أو تحميلها
  - Vidéos: تحوي بعض مقاطع الفيديو التي يمكن للمستخدم أن يطلع عليها بامتداد FLV
  - Podcasts: توفر مكانا لوضع الملفات التي تم رفعها من الأجهزة المحمولة و اللوحية
  - Screencasts: توفر مكانا لوضع و عرض ملفات الفيديو المسجلة
  - Animations: تحوي ملفات الفلاش التي يمكن أن تكون بامتداد SWF
  - Mindmaps: تحوي الخرائط الذهنية الافتراضية، و يمكن الإضافة عليها
- شاهد الصورة التالية للتوضيح أكثر:

Relations publiques en ligne



The screenshot displays a web interface for 'Relations publiques en ligne'. It features a grid of nine icons representing different media types: Images, Photos, Avatar, Audio, Vidéo, Podcasts, Screencasts, Animations, and Mindmaps. Below the grid, there is a text box with the following content:

الصورة 12: العناصر التي توفرها خدمة الوسائط المتعددة ضمن الموقع التعليمي لجامعة ورقلة

Administrateur : Sihem MANKOUR      Formateur : Keddil Dahmane

- الروابط: يعد استعمال الروابط في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة ميزة بارزة و أساسية لتحقيق التفاعلية بين المستخدمين، لكن يجب أن نشير إلى أن هذه الروابط لا تتيح تفاعلية مباشرة، بل تساهم و تساعد في توفرها فقط خصوصا إن كان أحدها يحيل على استخدام وسيلة تفاعلية سواء كانت جزءا من الموقع أو كانت تابعة لموقع خارجي، و يتم استعمال الروابط في النماذج التعليمية الجاهزة و الموسوعة التشاركية؛ سنستعرض في الصورة التالية الخدمة التي توفر الروابط، و هي نموذج فقط لأن استعمال الروابط يأخذ أشكالا متعدد في الخدمات الأخرى:

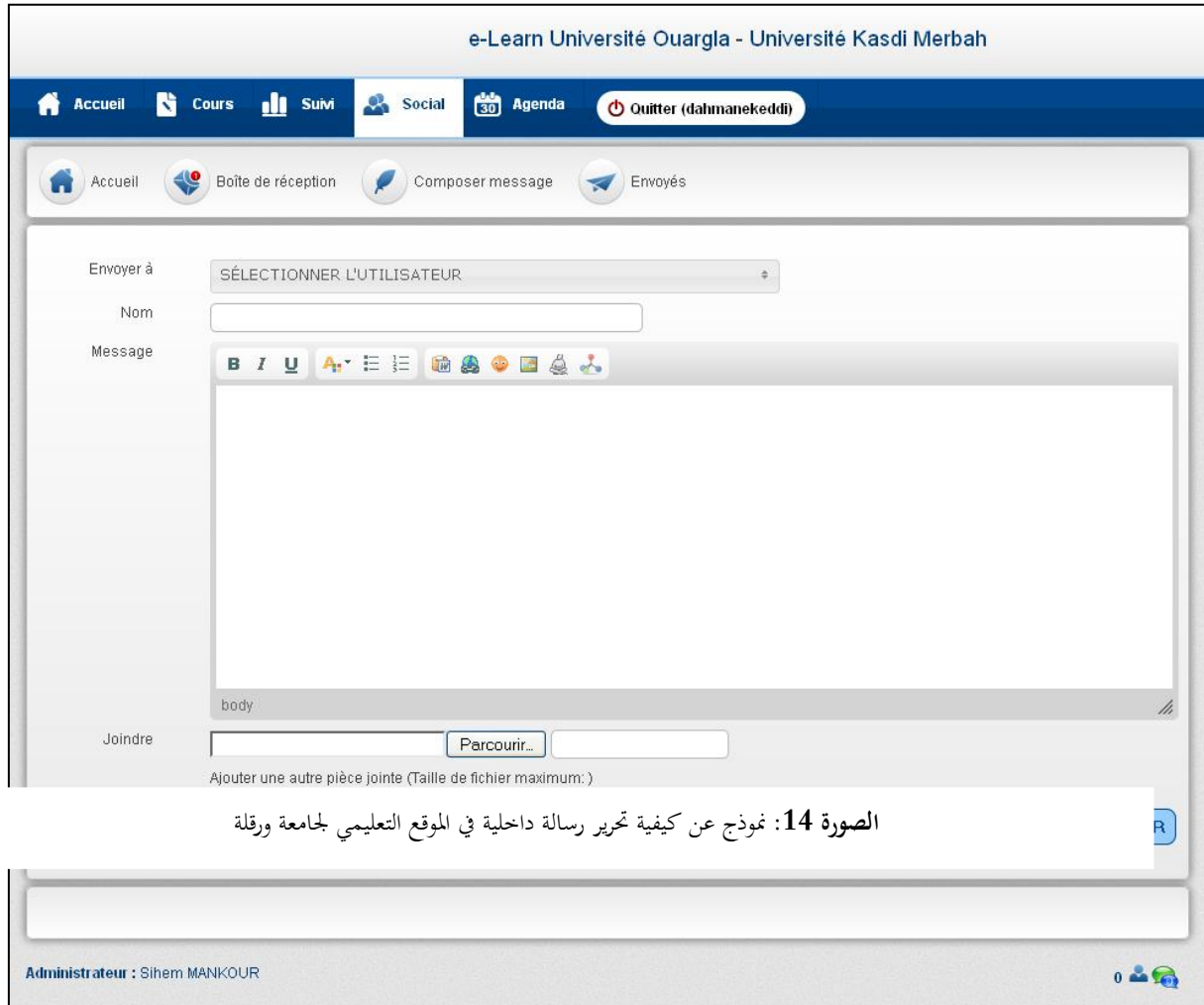
Relations publiques en ligne

LIENS

- Internet (en arabe)  
Un article de l'encyclopédie "marefa" sur l'Internet
- Public Relations (online)  
Site soucie de la façon d'utiliser l'Internet en relations publiques
- relations publiques (en arabe)  
Un article de Wikipedia sur le domaine des relations publiques
- Wikipedia  
Encyclopédie en ligne gratuite
- Google  
Moteur de recherche généraliste performant

الصورة 13: بعض الروابط المتاحة من أجل الاطلاع عليها في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة

- الرسائل الداخلية: هذه الخدمة تشبه (خدمة البريد الإلكتروني)، و هي توفر إمكانية إرسال و استقبال الرسائل بين المستخدمين المسجلين في الموقع فقط، أي أن غير المسجل مستثنى من ذلك، و تتم عملية الإرسال بتحديد المتلقي من خلال قائمة مخصصة لذلك ثم كتابة عنوان الرسالة و مضمونها، كما يمكن إرفاق الرسالة بملفات ترفع من الحاسوب لتكتمل هذه العملية بالضغط على زر إرسال، أما عملية الاستقبال فتبدأ بظهور أيقونة خاصة بدل الأيقونة العادية لهذه الخدمة حيث تكون في العادة ملونة بلون مغاير حيث تلفت انتباه المستخدم أثناء استخدامه للموقع، و بالتالي ما عليه سوى الضغط على الأيقونة حتى يتمكن من قراءة الرسالة. فالخدمة تتوفر أيضا على أداة (إعادة التوجيه) للرسائل التي تمكن المتلقي من الرد على الرسائل.



envoyer à

SÉLECTIONNER L'UTILISATEUR

Nom

Message

body

Joindre

Parcourir...

Ajouter une autre pièce jointe (Taille de fichier maximum: )

Administrateur : Sihem MANKOUR

0

الصورة 14: نموذج عن كيفية تحرير رسالة داخلية في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة

خلاف

– أشكال التفاعلية التي يوفرها الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) عديدة، أبرزها (البريد الإلكتروني، الرسائل الداخلية، الدردشة، المنتديات، المدونة، التصويت، خانات التعليق) حيث تتوفر بعضها كخدمات مستقلة ضمن المقررات التعليمية و بعضها الآخر يشكل جزءا من خدمات أخرى.

– طبيعة التفاعل الذي يتيح الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) بين المستخدمين يتمثل في مشاركة الملفات و المعلومات بينهم بإمكانية الاطلاع عليها أو تحميلها كنمط اتصالي يمتاز بالاستقبال، ثم طرح الآراء و التعليقات بهدف اطلاع بقية المستخدمين عليها كنمط اتصالي يمتاز بالإرسال، إضافة إلى تبادل الأفكار و الانشغالات من خلال الاتصال المتزامن كنمط اتصالي يمتاز بالإرسال/الاستقبال.

– أساليب التفاعلية في الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) التي تشمل الوسائل التقنية كالدردشة و المظاهر السلوكية كالاتصال المتزامن تتوافق مع المعايير المستخدمة ضمن المواقع التعليمية المشهورة في شبكة الإنترنت نظرا لعمل الموقع بالمنصة البرمجية Dokeos و التي أبرزت جدارتها في تسهيل التعليم الإلكتروني و تبسيط الأدوات التي يستخدمها.

و ختاماً لهذا البحث، لا بد أن نشير إلى المشكلة التي مثلت انطلاقة عملنا من أجل التذكير ثم عرض الحل الذي توصلنا إليه كمساهمة في رفع مستوى التفاعلية بالموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn)، فلمحاولة التعرف على أشكال التفاعلية و إمكاناتها المتاحة في الموقع قمنا بإنشاء مقرر تعليمي نموذجي تتوفر فيه جميع الأدوات التعليمية التي تتيحها المنصة البرمجية (Dokeos)، ثم قمنا باختبار جميع الوسائل التي تتيح التواصل و التفاعل بين المستخدمين للوقوف على مميزاتها و نقائصها، كما أننا لم نهمل الجانب الشكلي الذي تفحصناه جيدا في الواجهة الرئيسية و صفحات المقررات التعليمية من حيث الألوان، الخطوط، اللغات، الصور، العناوين و الخدمات؛ إضافة إلى اهتمامنا بالخصائص التقنية التي يتميز بها الموقع.

و باتباعنا لهذه المراحل توصلنا إلى أن الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) يحوي جميع الوسائل التي تتيح تفاعلية حقيقة بين المستخدمين و إن كان بعضها يختلف في خصائصه عن الوسائل التفاعلية المنتشرة بمختلف مواقع شبكة الإنترنت، كما أننا اكتشفنا عيوباً عديدة في الموقع أغلبها يتعلق بالجانب الشكلي مما يستدعي تداركها من طرف أعضاء الإدارة الذين قد يكلفهم ذلك بعض الوقت لكن الأمر ليس بالصعب إن تم التخطيط له كما يجب و تم إجراء دراسة ممنهجة تهدف إلى تحسين و تطوير " شكل و تصميم الموقع " مستقبلاً، لكن يحسب لإدارة الموقع – من جهة أخرى – حرصها على توفير خصائص تقنية ضخمة تجعل المستخدم يثق في الموقع و يدفعه لاستعماله دون تردد.



و بالتالي يمكن أن نقول بأن الموقع التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) يتيح بالفعل أشكالاً متعددة للتفاعلية تتضمن وسائل مرتبطة بالمجال التقني الذي تختص به الآلة و مظاهر مرتبطة بالمجال السلوكي الذي يصدر من الإنسان، كما أنه يوفر الكثير من الإمكانيات التي تجعل المستخدم يشارك في مختلف عمليات التواصل مع بقية المستخدمين، و مع ذلك لا بد أن نؤكد على ضرورة اتخاذ بعض الإجراءات مستقبلاً لتطوير الموقع من جهة، و زيادة شهرته بزيادة عدد المستخدمين من جهة أخرى بالتخلص من النقائص التي يعاني منها الموقع في الجانب الشكلي و الجانب التقني، إضافة إلى برمجة أيام إعلامية تحسيسية و دورات تكوينية للأساتذة و الطلبة حول التعريف بنشاط الموقع و كيفية استخدامه.